● أخبار قصيرة

تونس.. هجوم على كنيس يهودي يخلّف قتلى وجرحى

أعلنت الحكومة التونسية: أنّ هجوماً وقع، بالقرب من معبد يهودي في جزيرة جربة، جنوبي شرقي البلاد.
وأسفر الهجوم عن مقتل رجلي أمن، إضافةً إلى اثنين من زوار المعبد، وذلك أثناء موسم زيارة سنوية تجتذب مئات اليهود من العالم إلى معبد "الغريبة". واستهدف الهجوم كنيس "الغريبة" اليهودي في جزيرة جربة التونسية بالتزامن مع احتفالات سنوية داخله، مما خلف ٤ قتلى، بينهم رجلا أمن، و٩ مصابين.
بدورها أعلنت الخارجية التونسية فجر الأربعاء: أن أحد ضحايا الهجوم يحمل الجنسية الفرنسية، وقالت -في بيان لها- إنه "تبعا لبيان وزارة الداخلية، فإن الزائرين اللذين وقعا ضحيتين للهجوم هما تونسي عمره ٣٠ سنة، وفرنسي عمره ٤٢ سنة".

العراق والأمم المتحدة يبحثان تعزيز التعاون

بحث مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، الاربعاء، خلال استقباله المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، المعني بجمع وتوثيق أدلة إدانة داعش الإرهابي، كريستيان رتشر، تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية من خلال اللجنة التوجيهية، للكشف عن جرائم داعش الإرهابي.
وذكر المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي في بيان، ان الأخير "استقبل بمكتبه، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، المعني بجمع وتوثيق أدلة إدانة داعش الإرهابي، كريستيان رتشر، والوفد المرافق له".
وبحث الجانبان "استمرار التعاون بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية من خلال اللجنة التوجيهية، وسبل تعزيز هذا التعاون، لاسيما مع الأجهزة الأمنية المختصة بالكشف عن جرائم داعش الإرهابي".

بو حبيب: نرحب بأي زيارة سورية إلى لبنان

رحب وزير الخارجية اللبناني "عبدالله بو حبيب"، بأي زيارة سورية إلى لبنان، ولافتا الى أنه من الممكن أن يجتمع رئيس الحكومة اللبنانية "نجيب ميقاتي" مع الرئيس السوري "بشار الأسد" في قمة الرياض المقرر عقدها ١٩ مايو.
وأوضح بو حبيب: أن "كافة الدول العربية ترحب بسوريا في جامعة الدول العربية لكن لا يمكننا التعاون معها خوفا من العقوبات الأميركية، ونعمل تحت مبدأ النأي بالنفس".
واشار بوحبيب، تعليقا على ملف عودة النازحين السوريين، إلى أن "سوريا لا تستطيع اعادتهم وقالها لنا الاسد "اهلا وسهلا بهم اذا بدهم يرجعوا لكن انا لا استطيع اجبارهم على العودة طالما أن الامم المتحدة تدفع لهم".

دمشق والرياض تقرران استئناف عمل بعثاتهما الدبلوماسية

للمشاركة في قمة جدة

الرئيس السوري يتلقى دعوة من السعودية

تلقّى الرئيس السورى بشار الأسد دعوة من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود للمشاركة في الدورة الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والتي ستعقد في مدينة جدّة فى ١٩ مايو الجاري.
وبحسب بيان للرئاسة السورية، نقل الدعوة للرئيس بشار الأسد الأربعاء، السفير نايف السديري سفير السعودية في الأردن.
وحمّل الرئيس الأسد السفير السديري تحياته وشكره للملك سلمان بن عبد العزيز على الدعوة، مؤكدًا أن انعقاد القمة العربية المقبلة فى السعودية سيعزز العمل العربي المشترك لتحقيق تطلعات الشعوب العربية.

بعد أكثر من عقد من إغلاق السفارات

وكانت السعودية وسوريا قررتا استئناف عمل بعثاتهما الدبلوماسية بعد أكثر من عقد من إغلاق السفارات في البلدين إثر اندلاع الأزمة في سوريا.
وقالت الخارجية السعودية في بيان نشرته وكالة الأنباء الحكومية (واس): إنّ الخطوة هذه أخذت "في الاعتبار" قرار مجلس وزراء خارجية الدول العربية الأسبوع الماضي، والقاضي باستئناف مشاركة وفود سوريا في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية.
وأوضحت: "انطلاقاً من روابط الأخوة التي تجمع شعبي المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية، وحرصا على الإسهام في تطوير العمل العربي المشترك، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة (...) فقد قررت المملكة العربية السعودية استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في الجمهورية العربية السورية".

استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية

وقرّرت جامعة الدول العربية استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعاتها بعد أكثر من ١١ عاماً على تعليق أنشطة دمشق إثر الاحتجاجات التي تحولت إلى نزاع دام قسّم سوريا وأتى على اقتصادها وبنيتها التحتية.
وفي ١٨ نيسان/أبريل، التقى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الرئيس السوري بشار الأسد خلال أول زيارة رسمية سعودية إلى دمشق منذ القطيعة. والشهر الماضي، أجرى وزير الخارجية السوري فيصل المقداد جولة على دول عربية بينها مصر وتونس والأردن والجزائر والسعودية.
وكانت السعودية أعلنت في مارس/آذار إنها تجري مع سوريا مباحثات تتعلّق باستئناف الخدمات القنصلية بين البلدين، بعد القطيعة التي بدأت بإغلاق السفارة عام ٢٠١٢.
في المقابل، قرّرت سوريا استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في السعودية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) وذلك بعيد إعلان الرياض استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في سوريا.
وجاء في بيان أوردته "سانا" نقلا عن مصدر رسمي بوزارة الخارجية والمغتربين: "قرّرت الجمهورية العربية السورية استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية".

انفجار سيارة في برزة بدمشق

ميدانياً، أفاد مصدر في قيادة شرطة دمشق: بأن الصوت الذي سمع دويه في منطقة برزة (حاميش) ناجم عن انفجار سيارة خاصة.
وأعلنت وزارة الداخلية السورية إصابة ضابط و٤ عناصر بانفجار سيارة صباح الأربعاء في قسم الشرطة.
وأوضحت وزارة الداخلية: أن مركبة شرطية انفجرت صباح الأربعاء ضمن حرم قسم شرطة برزة في دمشق، ما أدى إلى إصابة ضابط وأربعة عناصر إصابات متفاوتة.
وأكدت الوزارة: أنه على الفور حضرت الأدلة الجنائية وفوج إطفاء دمشق، وتم إسعاف المصابين إلى المشفى، وما زالت التحقيقات مستمرة لكشف ملابسات الحادثة.
وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهداف الجيش السوري من قبل الجماعات المسلّحة، إذ أسفر انفجار بعبوة ناسفة استهدف حافلة لقوى الأمن الداخلي على طريق عام دمشق درعا، عن إصابة ١٥ عنصراً بجروح متفاوتة بعضها خطير.

عروضٍ قتالية مشتركة

في سياقٍ آخر شاركت قوات الجيش العربي السوري، القوات الروسية في عروضٍ قتالية تُحاكي أرض المعركة في القاعدة العسكرية الروسية في حميميم، وذلك لمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين للحرب الوطنية الروسية العظمى.
وحضر العروض القتالية العماد أول أندريه ساردكوف، ووزير الدفاع نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة العماد علي محمود عباس، إضافةً إلى محافظي طرطوس واللاذقية، وفعاليات شعبية ورسمية من الجانبين السوري والروسي.
وألقى عباس كلمةً أشاد فيها بمواقف البطولة والشجاعة للشعب الروسي الصامد في مواجهة العدوان النازي في الحرب الوطنية العظمى، وبملاحم البطولة والانتصار التي سطرتها القوات المسلحة السوفياتية دفاعاً عن قيم الحق والعدالة والسلام، وتوجّه بالشكر إلى الضباط والجنود الروس على الجهود الكبيرة التي يبذلونها منذ سنوات.
وثمّن عباس وقوف روسيا الاتحادية إلى جانب سوريا في حربها على الإرهاب، ودعمها المستمر في مواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب عدداً من المدن السورية.

ومحادثات هدنة «قد تستمر أياما» في جدة

ضربات مكثفة وأعمال نهب في العاصمة السودانية

اندلعت مواجهات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة والطيران الحربي والدفاعات الأرضية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شمالي الخرطوم بحري.
وأفادت وسائل إعلام بتقدم الجيش السوداني عبر عدة محاور من ضاحية الحلفايا شمالي الخرطوم بحري صوب قوات الدعم السريع المتمركزة في شمبات وبقية الأحياء الجنوبية للمدينة منذ بدء الاشتباكات قبل ٤ أسابيع.
وصاحبت محاولات الجيش للتقدم قصف جوي مكثف من سلاح الجو السوداني على أهداف للدعم السريع في شمبات، حيث شوهدت أعمدة الدخان الكثيف تتصاعد من عدة مواقع.
كما أدت شدة الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع لانقطاع التيار الكهربائي. وبحسب سكان في العاصمة السودانية، شن الجيش السوداني ضربات جوية مكثفة وسط المدينة. وذكر شهود أن الجيش نفذ قصفا جويا مكثفا في وسط الخرطوم وحول القصر الرئاسي. وقالت قوات الدعم السريع إن القصر، الذي تقول إنها تسيطر عليه، أصيب في ضربة جوية ودُمر، لكن مصدرا بالجيش نفى ذلك.
والقصر الجمهوري القديم أحد قصرين داخل مجمع القصر الرئاسي الذي يضم أيضا القصر الجديد المبني أواخر سنوات حكم الرئيس عمر البشير (١٩٨٩-٢٠١٩). وكان القصر القديم مقر الحكومة السودانية منذ ما يزيد على ١٠٠ عام وحتى العقود التي تلت استقلال البلاد عام ١٩٥٦.
كما تبادل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع الاتهامات بارتكاب أعمال عدائية، بعد دخول الاشتباكات بين الطرفين أسبوعها الرابع.
وقال الدعم السريع: إن قوات الجيش استهدفت عددا من المباني المدنية والأحياء السكنية والمصانع والمؤسسات الخاصة، مما تسبب في إصابة ومقتل عدد من المدنيين.
من جهته، قال الجيش في بيان: إن "الموقف العملياتي مستقر بكل ولايات السودان (١٨ ولاية) عدا الأعمال العدائية والإجرامية للمليشيا المتمردة (الدعم السريع) ببعض مناطق العاصمة بما فيها المناطق السكنية"، حسب تعبيره.
من جهة اخرى، ذكر موقع "Responsible Statecraft" الأميركي: أنّ الحرب في السودان على وشك إشعال المنطقة، مشيراً إلى إمكان تجنُّب ذلك، شرط أن تؤدي الأمم المتحدة دورها.
وقال الموقع: إنّ الخطوة الأميركية المتمثلة بفرض عقوبات على أطراف الصراع في السودان تشير إلى أنّ واشنطن تخلّت عن دور الأمم المتحدة في حل الصراع، وهذا بدوره يشير إلى عدم تحييد المتنافسين الإقليميين، ويهدّد بتمدّد الصراع.
وأشار الموقع إلى أنّ "الولايات المتحدة الأميركية والصين وروسيا تتفق على وقف انهيار الدولة السودانية. لكن، إذا تصرّفت واشنطن على أنّها صانعة القرار، فإنّ بكين وموسكو سيعملان ضدها".
وقالت قوات الدعم السريع في بيانات: إنها تسعى لاستمرار الخدمات في الخرطوم، ونفت صحة تقارير عن قيام أفرادها بأعمال نهب وانتهاكات أخرى.
والأحد الماضي، أعلنت السعودية أن المحادثات "ستستمر أياما"، للوصول إلى "وقف فعال لإطلاق النار".

موقع أميركي: الصراع في السودان يهدّد بالتحول إلى دوامة إقليمية

بعد بيان لعلماء ودعاة بشأن «تزييف الحقائق» فرضها التطبيع

السلطات البحرينية توقف التغييرات في المناهج التعليمية

أمر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، سلمان بن حمد آل خليفة، وزير التربية والتعليم محمد بن مبارك جمعة بـ "الوقف الفوري لأي تغييرات طالت المناهج التعليمية"، بحسب ما ذكرت وكالة "بنا".
ونقلت "بنا" عن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء قوله إنَّ "التغييرات غير متوافقة مع قيمنا الوطنية المتمثِّلة في حماية الدين وعدم المساس بثوابته والتمسك بالإسلام عقيدة وشريعة ومنهاجاً، وفق ما ورد في ميثاق العمل الوطني والدستور".
وجاء الأمر بعد إصدار علماء ودعاة بحرينيين بياناً مشتركاً عبّروا فيه عن قلقهم البالغ من "تغييرات مشبوهة" أجرتها وزارة التربية والتَّعليم مؤخَّراً مشبوهة في عدد من المناهج التعليمية المُقرَّرة في المدارس الحكومية، فَرضها التطبيع مع الكيان الصهيوني، مشيرين إلى أنَّ "ما قامت به الوزارة يصل إلى حد تحريف المضامين وتزييف الحقائق".
من جانب آخر، اقتحمت قوات "التدخل السريع" في سجن "جَوْ" المركزي مبنى رقم ٦ وأطلقت، صوب السجناء في عنبر رقم ١ و٢، رذاذ الفلفل (الغاز الحار) الذي يُسبّب العمى المؤقّت وضيقاً في التنفس.
وأكدت مسؤولة قسم الرصد في منظمة "سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان" ابتسام الصائغ: أنَّ "القوات اقتحمت المبنى على خلفيَّة الاحتجاج السلمي مِن السجناء على إجراءات النقل وسوء المعاملة والإهمال الطبي"، مشيرة إلى أنَّ "القوات تعمَّدت إطلاق الرذاذ صوب السجناء عبر النافذة الصغيرة في بوابات الزنازين، المُتنفَّس الوحيد للسجناء".
وأكدت: أنَّ "إدارة السجن أرغمت السجناء على البقاء داخل زنازينهم طوال الوقت وألغت ساعة التشمُّس والزيارات المجدولة مسبقاً لهم، وحرمتهم من الاتصال (بأهلهم وعائلاتهم) كعقوبة إضافية".

الشيخ الديهي: فلسطين ستبقى قضيتنا الأولى

من جهته أكد نائب الأمين العام لجمعية "الوفاق"، الشيخ حسين الديهي، أنّ "فلسطين ستبقى قضيتنا الأولى ولن نتهاون في الدفاع عنها برغم تخاذل بعض الحكام وتطبيعهم مع الكيان المغتصب".
وقال الشيخ الديهي، في تغريدة على "تويتر": إنّ "جريمة قتل قادة المقاومة في فلسطين والإرهاب الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني لن ينال من عزيمة وإرادة الشعب والمقاومة ولن يثني الشعب الفلسطيني الأبي عن مواصلة الجهاد والمقاومة ضد الكيان المغتصب حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني".